[308] ا عليه وآله وسلم يده على صلبي فقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد يقتل شهيدا إذا (1) كان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس ويدخل الجنة، فأحببت أن أكون كما وصفني رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. ثم قال: رحم ا أبى زيدا، كان وا أحد المتعبدين قائم ليله صائم نهاره يجاهد في سبيل ا عزوجل حق جهاده. فقلت: يا ابن رسول ا هكذا (2) يكون الامام بهذه الصفة. فقال: يا با عبد ا ان أبى لم يكن بامام ولكن كان (3) من سادات الكرام وزهادهم، وكان من المجاهدين في سبيل ا (4)، وقد جاء عن (5) رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فيمن ادعى الامامة كاذبا، فقال: مه يابا عبد ا ان أبى عليه السلام كان أعقل من أن يدعي ما ليس له بحق، وانما قال " أدعوكم الى الرضا من آل محمد ". عنى بذلك عمي جعفر (6). قلت: فهو اليوم صاحب هذا الامر ؟ قال: نعم هو أفقه بني هاشم. ثم قال: يابا عبد ا اني أخبرك عن ابى عليه السلام وزهده

---

(1) في ن، ط: فإذا كان. (2) في ط: هذا يكون. (3) ليس " كان " في ط، ن. (4) في ط " قلت وقد جاء... " واما في ن، م " قلت: يا ابن رسول ا اما ان اباك قد ادعى الامامة وخرج مجاهدا في سبيل ا ". (5) في ن: من. (6) في ن، ط، م: جعفرا. (*)